مالم يحسم الانتقالي الجنوبي أمره

ياسر شمسان الشبوطي

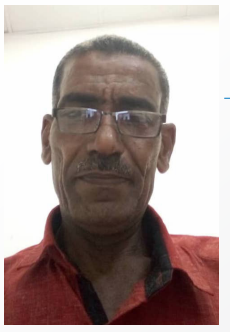

بالنظر إلى تدهور الخدمات العامة وانهيار الوضع المعيشي للمواطنين في العاصمة الجنوبية عدن وبصورة غير مسبوقة برزت أصوات من داخل المجلس الانتقالي الجنوبي ومن أوساط المجتمع الجنوبي للمطالبة بضرورة أعادة النظر في اتفاق الشراكة بين المجلس وحكومة الشرعية اليمنية ؛ واتخاذ موقف سياسي حاسم من تلك الشراكة مع الطرف الشمالي التي تمخضت عنها مفاوضات الرياض الأولى والثانية وماتلاها من نقل السلطة إلى مجلس القيادة الرئاسي ؛ ولعل هذا الإنهيار المخيف للوضع المعيشي والخدمي في العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب المحررة ؛ والذي يدفع نحو الضغط على قيادة المجلس الانتقالي لإعادة النظر في تلك الشراكة غير الم جدية مع حكومة الشرعية ؛ وكذا إلى إعادة هيكلة هيئات المجلس الانتقالي ويليها سيطرة ميدانية عاجلة على الجنوب وإعلان الإدارة الذاتية لإنقاذ الشعب الجنوبي من ويلات الفقر التي أتت بها تلك الشراكة مع قوى الشمال اليمني والتي تحولت إلى كابوس مريع للجنوبيين ولم يعد لها أي معنى يذكر لاسيما في ظل الوضع المزري الذي آلت إليه الأوضاع الإقتصادية والمعيشية في العاصمة عدن ؛ إذ تحولت الأهداف الأساسية لهذه الشراكة السياسية (المرحلية) مع حكومة الشرعية اليمنية والتي أهمها توفير الخدمات الأساسية للمواطن في العاصمة عدن وباقي المحافظات الجنوبية المحررة ؛ وكذا تحرير العاصمة اليمنية صنعاء وباقي المحافظات اليمنية الواقعة تحت قبضة جماعة الانقلاب الحوثي (الإرهابي) .. فكل تلك الأهداف المعلنة تبخرت ولم يتحقق منها شيئا" يذكر حتى يومنا هذا !! ... فلا حررت حكومة الشرعية اليمنية وجيشها الوطني (المزعوم) صنعاء وباقي المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي ؛ ولا علمنا ماذا يريد التحالف العربي التي تقوده الرياض !!؛ فكل ما لمسناه هي النوايا والأهداف الخبيثة التي تخبئها حكومة الشرعية اليمنية والمجلس الرئاسي بقيادة رشاد العليمي ؛ وفي حين يواجه الجنوبيون ومنذ تأسيس وإعلان هذه الشراكة أشكال وصنوف التعذيب والتجويع (المنهج) ودون أفق واضحة وخطوات ملموسة نحو الإستقلال ؛ أما تلك الشراكة العبثية والتي لا أهداف واضحة لها ولا مدى زمني .. فهو العبث بعينه !! . ولذلك نقول : مالم يحسم المجلس الانتقالي الجنوبي أمره سنظل ندور في حلقة مفرغة دونما حل ودونما الوصول إلى نقطة تمثل لنا منتهى هذا الدوران وهذا الدوار الذي أفقد الكثير منا قدرته على التوازن وعلى الوقوف دونما ترنح !!

. إذ الكثير منا في وطننا الجنوبي بات في حكم المغيب عما يدور من حوله من أحداث متتابعة !؛ فضلا" عما يرسم للوطن الجنوبي من سيناريوهات خبيثة وما يحاك له من مؤامرات خسيسة ومن ألأعيب قذرة !؛ فإذا ما أستسلمنا لتنفيذ هذه المؤامرات وتلك المخططات ستكون النتائج مكلفة وباهضة وكارثية بكل المقاييس . . كل يوم يمر تتضاعف فيه مشاكلنا وتتزايد فيه مخاوفنا في ظل الأفق المعتم الذي لا يبدو فيه أي مؤشر للانفراج !. . مرحلة خطيرة ومعقدة يمر بها الجنوب وتستلزم منا كأصحاب حق في هذا البلد الخروج من القمقم الذي وضعنا أنفسنا فيه ؛ فيجب أن نقول للعالم ولكل القوى المتصارعة وللأقليم.. ها نحن هنا .. نحن أصحاب الحق وأصحاب الثروات .. لذا الكلمة الأولى والأخيرة لنا في تحديد من يحكمنا ومن يحدد معالم مستقبلنا ومستقبل أجيالنا . . وغير هذا الحل وهذا الحسم من قبلنا كجنوبيين سيبقى وطننا الجنوبي في دورانه المفرغ حتى يقع الجميع لا قدر الله صرعى دون حراك ؛ إذ عند هذا الوضع ستبقى الكلمة للقوى الشمالية في أن تتقاسم الجنوب وثرواته ؛ وفي أن تقسمه إلى كنتونات وفي أن تحوله إلى محميات !؛ ولربما إلى ما هو خارج تصوراتنا وخارج منطق عقولنا .

أفضل وسيلة للهجوم هو الدفاع

العميد/عبدالله الحنشي

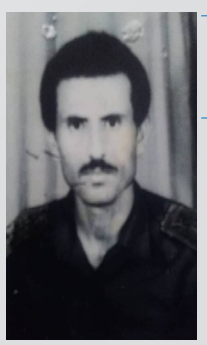

أن أفضل وسيله للتحرير هوا الهجوم يجب أن ينتقل الدفاع الا الهجوم لا اعاده دفاعتنا الجنوبية السابقة وهي الاساسية لدفاع عن حدود الوطن والدفاع الدائم للجنوب أن هاذا المصطلح او المقولة العسكرية هي صحيحه ١٠٠: هذه المقولة تنطبق علا شعب الجنوب حاليا" يجب أن ينطلق شعب الجنوب بأكمله بالهجوم الكاسح لإعادة دفاعتنا واراضينا السابقة التي كانت موجوده على الحدود ما قبل الوحدة اليمنية المشؤومة أن القوى المعادية لاتزال متمسكة او محتلة ببعض المناطق الحدودية وبعض مناطق النفط في حضرموت هاذا الاحتلال اجا عن طريق الخداع وباسم الوحدة اليمنية المشؤومة والا فهم يعرفون جيدا شعب الجنوب وجيش الجنوب السابق والحالي ولا داعي للتعريف به يجب مهاجمة لصوص الثروة ولصوص القش والسرقة والجشع والخداع .

يجب اعادة جمهورية الجنوب ا لد يمقر ا طية الشعبية ويجب اعادة الغذاء المجان والدواء المجان والتعليم المجان والمواصلات و ا لمحر و قا ت والكهرباء والمياه والبذور وقوارب الصيد والحراثات بالمجان والملابس وحتى احيانا يوزع الصيد بالمجان وكان الكثير مجان والبعض شبه مجان والاهم من ذلك كله الامن والاستقرار والتطور والتنمية.. اترك ما معك في الشارع وعليه امن الله كانت أخلاق عالية ونزيهة وشجاعة وصدق ولا احد يعرف الكذب او الغش او الخداع او الشك وكان شعب الجنوب من اعظم شعوب العالم وأن نضام الاحتلال اليمني دمر كل القيم الإنسانية النبيلة والتي بدونها لا يمكن أن تستقام لأي دولة او نظام الامن والاستقرار .

هذه حقائق اضافة الى تدمير كل جميل وتدمير كل الاسلحة والطيران والمصانع الضخمة .. نهبو دولة بأكملها ونهبو البنوك والرواتب ولازالوا يمارسون اعمالهم الا انسانية .

أن شعب الجنوب يعيش في غيبوبة تامة لا رواتب وارتفاع ما فوق الجنوني للأسعار ..المطابخ فاضية صفر على الشمال او بالأصح صفر جاء من الشمال لذلك أن الاعداء يمارسون اعمال عدائية وتخريبية بعد أن فشلو في التدخل العسكري لجأوا الا اساليب اكثر خطورة وتدمير لجأوا الى الاستثمار الزراعي ..هذا الاستثمار دمر المياه طاقات شمسية تعمل طوال اليوم ولسنين وهم ولا يوم وقفوا او خففوا من العمل وهذا وبلا شك استنزاف للمياه اضافه الا السموم والبعض منها محرمة دوليا.. لقد انتشرت سرطانات وامراض جلدية للبشر وللحيوانات يجب أن ينطلق الهجوم على كل الجبهات ويجب محاربة البلاطجة والمنافقين اذا لم ندافع عن الجنوب فمن سيدافع عن الجنوب وعن حقوق الناس فأن الوسيلة المثلى للدفاع هي الهجوم وعلى كل الجبهات.

4مايو ..الأهمية والمنجزات

عادل العبيدي

قبل التفويض الشعبي الجنوبي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي الذي كان في 4مايو 2017 م كان الجنوب يعيش حالة من الشتات وعدم التوحد في المكونات السياسية النضالية التي تأسست في مرحلة الثورة الجنوبية السلمية وكذلك في الكتائب العسكرية التي تصدت للعدوان الحوثي العفاشي منذ الوهلة الأولى وأيضا في التشكيلات العسكرية الجنوبية التي تم تشكيلها بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة أثناء حرب 2015 م العدوانية ضد الجنوب .

بمعنى أن الجنوب ورغم توحد الشعب الجنوبي في ساحات وميادين النضال السلمي على مبدأ وهدف استعادة دولة الجنوب المستقلة ، وكذلك رغم الانتصارات العسكرية ضد العدوان الحوثي العفاشي وتحرير محافظات الجنوب من ميليشياتهم إلا أنه لم يكن تحت قيادة سياسية وعسكرية واحدة حينذاك ، لذلك كان من السهل أختراق تلك المكونات النضالية السياسية وتلك الكتائب والتشكيلات العسكرية لصالح القوى اليمنية قوى ما تسمى بالشرعية اليمنية أو لصالح دول إقليمية ويكون ذلك على حساب هدف استقلال الجنوب واستعادة دولته المستقلة بحدود ما قبل 22مايو 1990م .

فكانت الأهمية الكبرى في إعلان عدن التاريخي في 4مايو 2017م بتفويض الرئيس القائد عيدروس الزبيدي قائدا أعلى للثورة الجنوبية بمراحلها السلمية والعسكرية والسير بها نحو تحقيق هدف استعادة دولة الجنوب المستقلة من قبل الشعب الجنوبي الذي خرج إلى ساحة الحرية بخور مكسر بمليونية شعبية حاشدة .

هذه الأهمية الكبرى لإعلان عدن التاريخي تم تقديرها خلال السبع السنوات التي تلت إعلان عدن التاريخي من خلال النظر بما كان فيها من مؤامرات ودسائس سياسية وعسكرية وتنظيمية ودبلوماسية ضد أرض الجنوب وشعبه وقضيته وثرواته التي لها وأمامها وبصراع سياسي وعسكري وتنظيمي ودبلوماسي موازي استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي إفشالها وهزيمتها وقطع دابرها وإظهار قضية شعب الجنوب أمام المجتمعيين الإقليمي والدولي كقضية تحررية عادلة قوية في استحقاقها و ثبوتها وتأييدها يصعب بل يستحال على دول الرباعية (أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات) التوصل إلى تسويات سياسية وعسكرية لإنهاء الحرب في اليمن في حال تم تجاوزها وعدم النظر إليها وحلها حلا جذريا الذي لا يكون إلا بالاعتراف باستعادة دولة الجنوب المستقلة ، كما تكمن أهمية إعلان عدن التاريخي في 4مايو 2017 م بالمنجزات الكبيرة التي استطاع الجنوب تحقيقها عقب هذا الإعلان .

التي أكبرها هو تأسيس كيان المجلس الانتقالي الجنوبي ككيان سياسي ونضالي جنوبي تحت قيادة جنوبية واحدة المدعوم بتأييدات مليونيات شعبية عديدة ، ثم ما تحقق على يد هذا المنجز الكبير من منجزات أخرى ذات شأن مهم وكبير في استمرار وتقوية النضال الجنوبي حتى تحقيق كامل أهدافه ، منها توحيد مكونات الحراك السلمي الجنوبي في كيان المجلس الانتقالي وبالتالي توحيد القرار السياسي النضالي الجنوبي تحت قيادة واحدة برئاسة القائد عيدروس الزبيدي ، تشكيل القيادات المحلية والهيئات التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي في كافة محافظات ومديريات الجنوب ، تشكيل مجلس العموم الجنوبي (هيئة الرئاسة والجمعية الوطنية والمجلس الاستشاري) ، تشكيل القوات المسلحة والأمن الجنوبي وتوحيدهما تحت قيادة واحدة وبالتالي توحيد القرار العسكري والأمني الجنوبي ، تحرير عدة محافظات جنوبية من ميليشيات ما تسمى الشرعية اليمنية الإخوانية ، الدفاع عن حدود الجنوب بجاهزية عسكرية كبيرة واستعداد قتالي دائم ، السيطرة العسكرية والأمنية على العاصمة عدن وبقية محافظات الجنوب ، تشكيل الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي ، تشكيل الهيئة الوطنية للشؤون الخارجية ، تشكيل أندية واتحادات ونقابات الجنوب ودعمها ، حمل قضية شعب الجنوب وتمثيلها داخليا وخارجيا والتفاوض المستميت باسمها ، عقد اتفاقيات مع قوى يمنية باسم الجنوب بإعتراف إقليمي ودولي ، أصدار البيانات السياسية وإعلان حالة الطوارئ عند الضرورة القصوى ، عقد لقاء الحوار الوطني الجنوبي والتوقيع على ميثاق الشرف الجنوبي ، الثبات في النضال والاستمرار في التفاوض الدبلوماسي حتى أنتزاع سلطة الشرعية وجعلها سلطة شرعية جنوبية معترف بها إقليميا ودوليا .